مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
ISSN: 2958-8537 Issue: N24 العدد الرابع و العشرون م.2 : ص.ص 442-466
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing
30/07/2024
المجلد الثاني

مؤازرة الإخوان وتطهير الجوارح من الأدران
أبو القاسم بن محمد بن حسين الشقيفي (المتوفى 760هـ)
باب في فضل لا إله إلا الله وما يتصل بذلك وباب في فضل التسبيح وما يتصل بذلك
(دراسة وتحقيق)

Supporting the brethren and purifying the limbs from impurities, Abu al-Qasim bin Muhammad bin Hussein al-Shaqifi (died 760 AH), A study encompassing the virtues of 'La ilaha illallah' and its implications, and the merits of glorification (tasbih) and its connections (study and investigation)

ب . د. خديجة عبد الرحيم محمد عثمان
قسم الدراسات الإسلامية
كلية الآداب / جامعة صنعاء / اليمن

R. P. Khadegah Abdulraheem Mohmmed Othman
Department of Islamic Studies
Faculty of Arts / Sana'a University / Yemen
Email : kadegahothman@gmail.com

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/07/2024
المجلد الثاني
العدد الرابع و العشرون ISSN: 2958-8537 Issue: N24 : ص.ص 442-466 م.2
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

ملخص:

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه أجمعين، ومن اهتدى بهديه إلى يوم الدين، أما بعد:

يهدف هذا البحث إلى التعريف بالإمام أبي القاسم بن محمد الشقيفي، وبيان فضل "لا إله إلا الله" وما يتصل بها، وفضل التسبيح وما يتصل به، وذلك من خلال دراسة وتحقيق لبابين في الكتاب (دراسة وتحقيق). اعتمد البحث المنهج الاستقرائي النظري، حيث تم جمع المادة العلمية من مصادرها الأصيلة، واستخدم المنهج الوصفي لإخراج النص المحقق بالشكل المطلوب. وقد جاء البحث لتسليط الضوء على إسهامات أحد علماء اليمن الزيديين في خدمة الدين ونشره، وخلص البحث إلى عدة نتائج :

- هذه المخطوطة تحتوي على العديد من الرقائق المتنوعة والفوائد المختلفة؛ وبجملة من الذكر الأساسية وتبدأ بكلمة التوحيد في مقدمتها.
- برزت في هذا العمل جهود العلماء ومنهم علماء اليمن الزيدين في الحفاظ على الدين ونشره. كما قد برزت ايضاً في هذا المخطوطة جهود المؤلف.
- بيان فضل "لا إله إلا الله" كلمة التوحيد (ومفتاح الدخول في الإسلام) وفضل الذكر بشكل عام والتسبيح بشكل خاص، من خلال سرد آيات قرآنية وأحاديث نبوية وأقوال الصحابة والتابعين.

وفي الختام، قدم البحث مجموعة من التوصيات كما هو محرر في الخاتمة، راجيًا من الله أن ينفع به، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

الكلمات المفتاحية: مؤازرة . الإخوان . الجوارح . الأدران.

Abstract:

Praise be to Allah, and peace and blessings be upon the Messenger of Allah, his family, and all his companions, and those who follow his guidance until the Day of Judgment. To proceed:

This research aims to introduce Imam Abu al-Qasim ibn Muhammad al-Shaqifi and to elucidate the virtue of "La ilaha illallah" and its significance, as well as the virtue of

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/07/2024
المجلد الثاني
ISSN: 2958-8537 Issue: N24 العدد الرابع و العشرون م.2 : ص.ص 442-466
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

glorification (tasbih) and its relevance. This is accomplished through a study and investigation of two chapters in the manuscript (Study and Verification). The research adopted the theoretical inductive approach by gathering scientific material from its authentic sources and using the descriptive method by producing the verified text as the desired face. The research aimed to introduce one of the Yemen Zaydin scholars, and to explain his scientific efforts in the serving and calling for it. The research reached the following results:

- This manuscript is filled with various valuable insights and benefits, along with a number of fundamental theological and jurisprudential issues in religion.
- Attention of Muslim scholars to the religion and its propagation, including the scholars of
- Yemen, where the efforts of the author are prominently highlighted in this manuscript.
- The research emphasizes the virtue of "La ilaha illallah" as the statement of monotheism (the key to entering Islam), and discusses the general merits of remembrance and the specific virtues of glorification, supported by Quranic verses, Prophetic traditions, and the sayings of the Companions and their followers.

In conclusion, the research presents a series of recommendations in its final section, seeking benefit from Allah Almighty, and invokes blessings upon our Prophet Muhammad, his family, and his companions.

Key words: Philosophy, education, institutions, research, problems, aspects

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/07/2024
المجلد الثاني
العدد الرابع و العشرون ISSN: 2958-8537 Issue: N24 : 2.م ص.ص 442-466
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

المقدمة:

الحمد الله الذي رب العالمين، والصلاة والسلام على البشير النذير والسراج المنير سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه وسلم ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدِّين, وبعد:

فإنَّ العقيدة من أهم أصول الدين الإسلامي، والتي عليها تقوم الأعمال، فكل الأمور المشروعة لا تقوم إلا على أصل الإيمان بالله، فإذا انتفى الإيمان انتفى العمل جملة وتفصيلًا ومن ذلك العبادات والأخلاق.

وعلم العقيدة آنف العلوم الشرعية ومفتاحها، ومختار المناهج اليقينية ورأسها، ومشكاة الأدلة العقلية ومصباحها، ومبنى شرائع الإسلام وأساسها، فهو العلم الذي نتعرف به على الخالق، وتدور معه رَحى الشرع والأخلاق. وتتفجر منه ينابيع الحجة، فالأحكام الشريعة المطهرة بتمامها، والأخلاق الإسلام بأثرها، تتوقف على العقيدة الصحيحة، والتي مفتاحها كلمة التوحيد وما شاكلها من ألفاظ الذكر والتسبيح وما يتصل بهم.

ولذلك جاء هذا البحث ليُسلط الضوء على التعريف بالإمام أبي القاسم بن محمد الشقيفي، وفضل لا إله إلا الله والتسبيح وما يتصل بهما، وذلك من خلال ما جاء في المخطوط الذي تم تحقيقه.

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى الآتي:

1. التعريف بالعلامة أبو القاسم بن محمد الشقيفي.
2. بيان فضل لا إله إلا الله وما يتصل بذلك.
3. توضيح ما جاء في فضل التسبيح وما يتصل بذلك.

أهمية البحث و أسباب اختياره:

1. قيمة الكتاب العلمية، فالمؤلف جمع في مؤلفه مختلف الفنون ما بين مسائل عقدية وفقيه وأخلاقية ورقائق، فهو كتاب قيم في محتواه، وعظيم في فوائده.

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/07/2024
المجلد الثاني
ISSN: 2958-8537 Issue: N24 العدد الرابع و العشرون م.2 : ص.ص 442-466
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

2. غزارة المادة العلمية في الكتاب، حيث احتوى على جملة كبيرة من الآيات، والأحاديث، وأقوال الصحابة والتابعين.
3. أن هذا البحث يضاف إلى الجهود المبذولة في خدمة أصول الدين والأخلاق والرقائق.
4. رغبة الباحثة في التعريف بالعلامة أبو القاسم بن محمد الشقيفي؛ كونه عالم يمني زيدي مغمور لم يسبق الترجمة له في أي دراسات سابقة.
5. الحاجة إلى معرفة أصول الدين حول الأمور الآتية:
   - فضل لا إله إلا الله وما يتصل بذلك.
   - فضل التسبيح وما يتصل بذلك.

منهج البحث:

اعتمد البحث على المنهج الاستقرائي النظري, وذلك بجمع المادة العلمية من مصادرها الأصيلة, واستخدم المنهج الوصفي في بيان منهج المؤلف في كتاب, لكي يخرج هذا البحث بصورة كاملة أو قريبة من ذلك؛ بحيث يكون سهلًا وواضحًا وميسرًا ومعين لمن يطلع عليه.

الإجراءات المتبعة في البحث:

1. الاعتناء بضبط نص الكتاب؛ لكي يكون سليمًا من التصحيف والتحريف بعد نسخه نسخًا صحيحًا من المخطوط.
2. الاعتناء بصحة المكتوب وسلامته لغويًا ونحويًا وإملائيًا وضبط ما يُشكل على القارئ قراءته أو يلتبس عليه، بالإضافة إلى الاهتمام بعلامات الترقيم ليستقيم المعنى.
3. عزو الآيات القرآنية الواردة إلى سورها، بذكر اسم السورة ورقم الآية واضعًا الآية بين قوسين هلاليين.
4. تخريج الأحاديث النبوية الواردة في المخطوط، أضيف إلى ذلك حكم الحديث معتمدًا على أهل الاختصاص في ذلك إن وجد.
5. توثيق الاقتباسات والنقول من مواضعها ما أمكن، وذكر ذلك في الحاشية.

إشكالية البحث:

يُمكن صياغة إشكالية البحث في الآتي:

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/07/2024
المجلد الثاني
ISSN: 2958-8537 Issue: N24 العدد الرابع و العشرون م.2 : ص.ص 442-466
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

1. ما قيمة الكتاب العلمية ومن مؤلفه؟
2. ما هو فضل لا إله إلا الله وما يتصل بذلك؟
3. ما جاء في التسبيح وما يتصل بذلك؟

المبحث الأول: التعريف بالعلامة أبي القاسم بن محمد الشقيفي.

المطلب الأول: نسبه، وكنيته، ونشأته.

أولًا. نسبه وكنيته:

هو الإمام، والعلامة الكبير، والألمعي الخطير، شرف الدنيا والدين، أبو القاسم بن محمد بن حسين بن محمد التبعي الحميري اليمني، اشتهر في الحجاز بالشقيفي بشين معجمة بعدها قاف ثم ياء باثنتين من أسفل بعدها فاء ثم يا النسب. كان عالمًا عارفًا، مجتهدًا فاضلًا، تقيًا محدثًا، قوالاً بالحق، لا يخاف في الله لومة لائم[1].

ثانيًا: نشأته:

لم تذكر كُتب التراجم تاريخ مولده ونشأته، كما هو الحال بالنسبة لكثير من الأعلام؛ وذلك لعدم تميزهم في بداية حياتهم عن غيرهم[2]. وجُل ما ذُكر أنه ولد في مدينة حوث[3] اليمنية. وأن بيته في اليمن شهير. قال إبراهيم بن القاسم في الطبقات الزيدية الكبرى: " قال والدي رحمه الله: هو من علماء مدينة حوث، وبيته بها معروف إلى الآن"[4].

---

[1] إبراهيم بن القاسم، طبقات الزيدية الكبرى، (ق3/3/ 173)؛ السراجي، روائع البحوث، (1/ 658)؛ ابن أبي الرجال، مطلع البدور، (95/4).

[2] المراجع السابقة.

[3] حُوْث: بضمّ الحاء، وسكون الواو، وبالثاء المثلثة: موضع من ديار همدان، سمّى بساكنه حوث بن حاشد، من بلاد اليمن. انظر: أبو عبيد البكري، معجم ما استعجم، (474/2)؛ ابن عبد الحق، مراصد الاطلاع، (1/ 435).

[4] انظر: إبراهيم بن القاسم، طبقات الزيدية الكبرى، (ق3/ 3/ 173).

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/07/2024
المجلد الثاني
ISSN: 2958-8537 Issue: N24 العدد الرابع و العشرون م.2 : ص.ص 442-466
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

المطلب الثاني: مكانته العلمية، ووفاته

أولًا. مكانته العلمية:

لم تذكر المصـــادر الكثير عن رحلة طلبه للعلم؛ كونه من العلماء المغمورين، وما ورد في كتب التراجم أنه من علماء اليمن الزيدية، انتقل إلى مكة وسكن فيها وأخذ عن علمائها[5]، وأصـبح إماما للزيدية في الحرم الشـريف برباط الزيدية المعروف برباط ابن الحاجب[6].

كما أنه أخذ العلم عن بعض المشايخ وله أيضًا تلاميذ[7]:

1- من مشايخه:

- محمد بن عبد الله الغزال الكوفي نحو (740هـ- 1327م) وأجازه في مجمعه من الكتب منها الكشـــاف والمصابيح والموطأ والبخاري ومسلم وغير ذلك.
- يحيى بن محمد الأسدي المعروف بابن الجرار.

2- من تلاميذه:

- الإمام عز الدين بن الحسن.
- القاضي العالم شرف الدين العفيف بن حسن بن العفيف الصراري.

ثانيًا. وفاته:

مما ورد في كتب التراجم أن الفقيه الشهيد قتل غيلة لغضبه لله تعالى وعدم مداهنته لأعداء الله[8]، وأرخت كتب

---

[5] المرجع السابق؛ الضحياني، الجواهر المضية، ص 436.

[6] ابن أبي الرجال، مطلع البدور، (96/4)؛ السراجي، روائع البحوث، (658/1).

[7] الضحياني، الجواهر المضية، ص 436.

[8] السراجي، روائع البحوث، (658/1).

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/07/2024
المجلد الثاني
العدد الرابع و العشرون ISSN: 2958-8537 Issue: N24 م.2 : ص.ص 442-466
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

التراجم تاريخ وفاته بسنة (760هـ) [9].

المبحث الثاني: فضل لا إله إلا الله والتسبيح، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: فضل لا إله إلا الله وما يتصل بذلك

عن عبد الله[10] بن [عمر[11]] أنَّ رسول الله– ص– قال: **«يُؤْتَى بِالرَّجُلِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى الْمِيزَانِ، فَيَخْرُجُ لَهُ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ سِجِلًّا، كُلُّ سِجِلٍّ مِنْهَا مَدَّ الْبَصَرِ فِيهَا خَطَايَاهُ وَذُنُوبُهُ، فَيُوضَعُ فِي كِفَّةِ الْمِيزَانِ، ثُمَّ يَخْرُجُ قِرْطَاسٌ مِثْلُ الأُنْمُلَةِ، فِيهَ شِهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، فَيُوضَعُ فِي الْكِفَّةِ الْأُخْرَى فَيُرَجَّحُ بِخَطَايَاهُ»**[12].

روى المطلب بن حنطب[13] أنَّ النَّبِيّ –ص– قال: **«أَفْضَلُ مَا أَقُولُ أَنَا، ومَا قَالَ وَالنَّبِيُّونَ مِنْ قَبْلِي: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ»** [14].

---

[9] الضحياني، الجواهر المضيئة، ص 436.

[10] هو عبد الله بن عمرو بن العاص بن وائل القرشي، أبو محمد وقيل: أبو عبد الرحمن، عالمًا، عابدًا، قرأ القرآن والكتب المتقدمة، (توفي: 63 أو65هـ). انظر: ابن الأثير، أُسد الغابة، (3/ 245)؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، (94/3).

[11] بالرجوع إلى المراجع الحديثية عمرو.

[12] رواه عبد بن حميد في المنتخب، برقم (339)، (278/1)، مسند عبد الله بن عمرو. قال محققه: فيه الافريقي: عبد الرحْمَنِ بْن زِيَاد بْن أَنْعم، ضَعِيف.

[13] هو المطلب بن حنطب بن الحارث بن عبيد القرشي المخزومي، أبو عبد الله، إسناده ليس بالقوي، عامة أحاديث مراسيل، زهد في آخر عمره. انظر: ابن عبد البر، الاستيعاب،(3/ 1402)؛ ابن حجر، الإصابة، (6/ 103).

[14] رواه الترمذي في سننه، أبواب: الدعوات، باب: في دعاء يوم عرفة، برقم (3585)، (5/ 572)، بلفظ قريب من طريق عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده وقال حديث غريب من هذا الوجه؛ وأورده جرار في الإيماء إلى زوائد الأمالي والأجزاء، باب: مراسيل المطلب بن عبد الله بن حنطب، برقم (7338)، (7/ 552) قال: مرسل اسناده حسن.

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/07/2024
المجلد الثاني
ISSN: 2958-8537 Issue: N24 العدد الرابع و العشرون م.2 : ص.ص 442-466
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

وعن أنس[15] أنَّ رسول الله –ص– قال: «**نَزَلَ عَلَيَّ جِبْرِيلُ** –؛–**وَهُوَ يَتْلُو هَذِهِ الْآيَةَ ٱلٓرٰۚ يز يم ين يى يىَّ**[16]، قال –ص–: «**يَا جِبْرِيلُ، كَيْفَ يَكُونُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟**» قَالَ: «**يَا مُحَمَّدُ، يَكُونُونَ عَلَى أَرْضٍ بَيْضَاءَ لَمْ يُعْمَلْ عَلَيْهَا ذَنْبٌ قَطُّ، فَإِذَا زَفَرَتْ جَهَنَّمُ زَفْرَةً تَعَلَّقَتْ الْمَلَائِكَةُ بِالْعَرْشِ، كُلُّ مَلَكٍ يَقُولُ: يَا رَبُّ، لَا أَسْأَلُكَ إِلَّا نَفْسِي، وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ الْمَنْفُوشِ**»، قَالَ: «**يَا جِبْرِيلُ، وَمَا الْعِهْنُ الْمَنْفُوشُ؟**» قَالَ: «**هَو الصُّوفَ الْمَنْدُوفَ، وَتَذُوبُ الْجِبَالُ مِنْ مَخَافَةِ جَهَنَّمَ يَا مُحَمَّد، إِنَّهُ لَيُجئ بِجَهَنَّمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَهِيَ تَزْفِرُ زَفْرًا عَلَيْهَا سَبْعُونَ أَلْفَ زِمَام على كل زمام سَبْعُونَ أَلْفَ ملك حَتَّى تُوقَفَ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ تعالى**، فَيَقُولُ لَهَا عَزَّ وَجَلَّ: «**تَكَلَّمِي**». فَتَقُولُ: «**لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَعِزَّتِكَ وَعِصْمَتِكَ لَأَنْتَقِمَنَّ لَكَ الْيَوْمَ، مِمَّنْ أَكَلَ رِزْقَكَ وَعَبَدَ غَيْرَكَ، لَا يُجَاوِزُنِي إِلَّا مَنْ عِنْدَهُ الجَوَازُ**». قَالَ: «**يَا جِبْرِيلُ، وَمَا الْجَوَازُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟**» قَالَ: «**أَبْشِرْ يَا مُحَمَّدُ، فَإِنَّ أُمَّتَكَ عَلَى الْجَوَازِ، أَلَا مَنْ شَهِدَ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، جَازَ جِسْرِ جَهَنَّمَ**»، فقال النَّبِيِّ ص: «**الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَلْهَمَ أُمَّتِي شِهَادَةَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ**»[17].

وروي عن عطاء بن أبي رباح[18] أنَّهُ قال: سألت ابن عباس[19] عن قول الله عز وجل: ﴿ٱلۡحَوَامِيمِ﴾[20]، قال ابن عباس: غافر الذنب لمَن قال: لا إله إلا الله، قابل التوب عمَّن قال: لا إله إلا الله، شديد العقاب لمَن لا يقول: لا إله إلا الله.

---

[15] هو أنس بن مالك بْن النضر بْن ضمضم النجاري الخزرجي، من بني عدي بْن النجار، خادم رَسُول صلى الله عليه وسلم، كان يتسمى به، وهو أبو حمزة، و من الستة المكثرين للحديث، وآخر من مات من الصحابة واختلف في وقت وفاته قيل: 90هـ و 91 و92 و93هـ. انظر: ابن عبد البر، الاستيعاب، (1/ 109،111)؛ ابن الأثير: أسد الغابة، (1/ 294).

[16] سورة إبراهيم (الآية: 48).

[17] أورده السمرقندي في تنبيه الغافلين، باب: ما جاء في فضل لا إله إلا الله، ص 414. في إسناده إبراهيم بن هدية، متروك. انظر: الذهبي، ميزان الاعتدال، (1/ 71).

[18] هو عطاء بن أبي رباح أسلم بن صفوان مولى بني فهر أو جمح، أبو محمد، من أجلاء الفقهاء، أحد الأئمة التابعين. ولد في خلافة عثمان بالجند، انتهت إليه الفتوى بمكة، (توفي :114هـ). انظر: الشيرازي، طبقات الفقهاء، ص 69.

[19] هو عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف القرشي، أبو العباس، ابن عم رسول الله ص، ترجمان القرآن، وحبر الأمة، أحد المكثرين لرواية الحديث، توفى (68هـ). أُنظر: ابن الأثير، أسد الغابة، (3/ 291)؛ ابن حجر، الإصابة، (4/ 121، 124).

[20] سورة غافر (الآية: 3).

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/07/2024
المجلد الثاني
ISSN: 2958-8537 Issue: N24 العدد الرابع و العشرون م.2 : ص.ص 442-466
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

قال بعضهم[21]: ينبغي لكل عاقل أن يكثر من قول لا إله إلا الله، ويتعوذه، ويحفظه بترك المعاصي؛ لعله لا ينزع في آخر جزء من حياته عند خروجه من الدنيا. ولا مصيبة أعظم من رجل كان من جملة المسلمين في الدنيا، ثُمَّ بعث يوم القيامة في الكافرين، فهذه هي الحسرة العظمى؛ لأنَّ الذي يخرج من الدنيا وكان من عبدة النَّار، أو من سائر الكفار فقد استُشعر له ذلك، بخلاف الذي يخرج من المسجد عن صلاة وصيام، ثُمَّ يطرح في النَّار بسبب أعماله الخفية الخبيثة، وارتكاب المحرمات في السريرة. فرُب رَّجلٍ وقع في يده شيء من أموال النَّاس، فيقول: أنفقها، وأنا أردها، وأنا أستحل من صاحبها، فيعاجلهُ الموت قبل أن يرضى بخصمه، أو يتعلق بأضعف من نسيج العنكبوت، ويقول: هذا يحل لي على قول فلان، أو بوجه في السنة، أو في القرآن وليس له معه في ذلك إلا الخذلان، وكرجل وقعت بينه وبين زوجته البينونة، فيقول: كيف أدعها، وقد قال فلان بأنَّ الطلاق لا يقع. ولم يعرف فلانًا قبل ذلك، ولا أخذ بمذهبه في غير ذلك، وعند حضور الموت يندم على ما تعلق به هنالك.

وعن الحسن[22]أنَّ النَّبِيّ –ص– قال: **«قول لا إله إلا الله ثمن الجَنَّة»** [23].

وعن أنس أنَّهُ قيل للنَّبيّ –ص–: هَلْ لِلْجَنَّةِ ثَمَنٌ؟ قال: **«نَعَمْ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ»**[24].

وعن أبي هريرة[25] أنَّ النَّبِيّ –ص– قال: **«أَسْبَقُ النَّاسِ بِشَفَاعَتِي؟ مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ خَالِصًا مِنْ**

---

[21] قال الفقيه السمرقندي في تنبيه الغافلين قول قريب من هذا، باب: ما جاء في فضل لا إله إلا الله، ص414.

[22] هو الحسن بن أبي الحسن بن يسار البصري، أبو سعيد، إمام وقاضي ومحدث، ومفسر، وواعظ من علماء التابعيين، الفقيه الزاهد، مولى زيد بن ثابت الأنصاري، (توفى:110هـ). أُنظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى، (7/ 156)؛ وأبو نعيم، حلية الأولياء، (2/ 132).

[23] هذا القول للحسن البصري وليس للنبي–ص– كما كتب الناسخ. انظر: ابن أبي شيبه، مصنف بن أبي شيبة، كلام الحسن البصري، برقم (35313)، (199/7). هذا الحديث صحيح مقطوعا من كلام الحسن البصري رحمه الله.

[24] رواه أبو نعيم في صفة الجنة، باب: ذكر مفتاح الجنة، برقم (190)، (39/2)، بلفظ: عن أنَسٍ، قال: قال أَعْرَابِيٌّ: يا رسُول الله، ما مفاتيح الْجَنَّةِ؟ قَالَ: **«لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ»**. وفيه أبان بن أبي عياش، ضعيف، متروك، كذبه شعبة. أنظر: الذهبي، ميزان الاعتدال، (1/ 10-11).

[25] اختلفوا فِي اسمه واسم أبيه فِي الجاهلية والإسلام، قيل اسمه في الجاهلية عبد شمس، وفي الإسلام عبد الله أو عبد الرحمن، من الأزد من دوس، كنيته أبو هريرة وبها عرف، أسلم عام خيبر وشهدها، لزم النبي صلى الله عليه وسلم ، روى عنه كثير، (توفى: 57هـ أو 58هـ أو 59هـ). انظر: ابن عبد البر، الاستيعاب، (1771/4،1768)؛ ابن الأثير، أسد الغابة، (313/6).

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/07/2024
المجلد الثاني
ISSN: 2958-8537 Issue: N24 العدد الرابع و العشرون م.2 : ص.ص 442-466
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

نَفْسِهِ»[26].

وعن عطاء[27] في قوله تعالى:**ٌّ ٱ لخ لم لى لي مج محَّ** [28] يعني من قال: لا إله إلا الله، فله الجنَّة،**ٌّ ٱنخ نم نى ني هج هم هىَّ**[29] يعني من جاء بغيرها من الكفر.

وعن الحسن في قوله عز وجل:**ٌّ ٱجد جه حج حم خج خمَّ**[30]،[31] أن جبريل نزل على النَّبِيِّ –ص– فقال: «**يَا مُحَمَّدُ، إِنَّ الحقَّ يُقْرِئُكَ السَّلَامَ، وَيَقُولُ: مَا لِي أَرَاكَ مَغْمُومًا حَزِينًا؟**–وَهُوَ أَعْلَمُ–فَقَالَ: «**يَا جِبْرِيلُ، قَدْ طَالَ تَفَكُّرِي فِي أَمْرِ أُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ**». قَالَ: «**يَا مُحَمَّدُ، فِي أَمْرٍ مِن الْكُفْرِ مِنهُم، أَمْ فِي أَمْرِ أَهْلِ الْإِسْلَامِ؟ قَالَ: «يَا جِبْرِيلُ، فِي أهل الإسلام أَهْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ**». قال: فأخذ بيدِهِ فأَقامهُ عَلَى مَقْبَرَةٍ بَنِي سلمةَ، فَضَرَبَ بجَناحِهِ الأَيْمَن عَلَى قَبْرِ مَيّتٍ، فقال: قُمْ بإِذْنِ اللَّهِ، فقام رَجُلٌ مُبْيَضُّ الْوَجْهِ وَهُوَ يقولُ: لَا إِلهَ إِلَّا اللَّهُ، مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ، الحَمدُ لِلَّهِ رَبِّ العَالَمينَ. فقال لهُ جِبرِيلُ: عُدْ، فَعَادَ كَمَا كَانَ. ثُمَّ ضرَبَ بِجَنَاحِهِ الْأَيْسَرِ عَلَى قَبْرِ رَجُل، فقال: قُمْ بإِذْنِ اللَّهِ، فقام رَجُلٌ أسود الْوَجْهِ، أزرق العينين وَهُوَ يَقُولُ: ياحَسرَتَاهُ ياندَامَتَاهُ. فقال لَهُ جِبْرِيلُ: عُدْ، فعادَ كما كَانَ. ثُمَّ قَالَ له جِبْرِيلُ–؛–: «**عَلَى هَذَا يُبْعَثُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى مَا مَاتُوا عَلَيْهِ**» [32].

وقال –ص–: «**لَقِّنُوا مَوْتَاكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَإِنَّهَا تَهْدِمُ الذُّنُوبَ**»، قالوا: يا رسول الله، فإن قالها في حياته، قال:

---

[26] أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب: العلم، باب: الحرص على الحديث، برقم (99)، (31/1)، بلفظ قريب:« **أسعد النَّاس بشفاعتي يوم القيامة من قال: لا إله إلا الله خالصا من قلبه أو نفسه**».

[27] هو عطاء بن السائب أبو محمد ويقال أبو السائب الثقفي، الكوفي، أبو محمد، صدوق، اختلط الثقفي، (توفي: 36هـ). انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب، برقم (4592)، ص391.

[28] سورة النمل (الآية: 89).

[29] سورة النمل (الآية: 90).

[30] سورة الرحمن (الآية: 60).

[31] لم يُكتب قول الحسن البصري في الآية، ولربما لوجود تصحيف من النسخة التي تم النسخ منها، وبالرجوع إلى الكتاب السمرقندي قال: هل جزاء من قال لا إله إلا الله إلا الجنة؟ وهنالك فصل بين قول الحسن وحديث النبي ص. انظر: السمرقندي، تنبيه الغافلين، ص 415.

[32] أورده السمرقندي في تنبيه الغافلين، باب: ما جاء في فضل لا إله إلا الله، برقم (636)، ص 416.

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/07/2024
المجلد الثاني
العدد الرابع و العشرون ISSN: 2958-8537 Issue: N24 م.2 : ص.ص 442-466
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

«فإِنَّها أَهْدَمُ وَأَهْدَمُ»[33].

وقال –ص–: «احْضُرُوا مَوْتَاكُمْ، فَلَقِّنُوهُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَبَشِّرُوهُمْ بِالْجَنَّةِ، فَإِنَّ الْحَلِيمَ الْعَلِيمَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ فِي ذلك الوقت يَتَحَيرُ عِنْدَ ذَلِكَ الْمَصْرَعِ، وَإِنَّ إِبْلِيسَ –عليه اللعنة عَدُوَّ اللَّهِ– أَقْرَبُ مَا يَكُونُ مِنَ الْعَبْدِ فِي ذَلِكَ الْمَوْطِنِ عِنْدَ فِرَاقِ الدُّنْيَا، وَتَرْكِ الْأَحِبَّةِ، وَلَا تُقَنِّطُوهُمْ فَإِنَّ الْكَرْبَ شَدِيدٌ، وَالْأَمْرَ عَظِيمٌ، وَالَّذِي نَفْسُي بِيَدِهِ، لَمُعَالَجَةُ مَلَكِ الْمَوْتِ أَشَدُّ مِنْ أَلْفِ ضَرْبَةٍ بِالسَّيْفِ»[34] ومراده بالتلقين عند نزول الموت به لا بعد الموت [لا][35] كما يفعله العامة كما تقدم.

وروي في الخبر أنَّ رجلًا كان في بني إسرائيل من أعبد النَّاس، وكان في زمنه رجل من أفجر النَّاس، فمات العابد، فقيل لموسى–؛–: إنَّهُ في النَّار. ومات الفاجر، فقيل لموسى: إنَّهُ من أهل الجنَّة. فسأل موسى امرأة العابد: ما كان عمله؟ قالت: كان من أعبد النَّاس كما علمتم. قيل: وما كان قولهُ؟ قالت: كان إذا آوى إلى فراشه يقول: طوبى لنا إن كان ما جاء به موسى حق. وقال لامرأة الفاجر: ما كان عمله؟ قالت: كان من أفجر النَّاس كما علمتم. فقيل: وما كان قولهُ؟ قالت: كان إذا آوى إلى فراشه قال: لا إله إلا الله[36].

وقال النَّبِيّ –ص–: «مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ خَرَجَ مِنْ فِيهِ طَائِرٌ أَخْضَرُ، عَلِيهُ جَنَاحَانِ أَبْيَضَانِ مُكَلَّلَانِ بِالدُّرِّ وَالْيَاقُوتِ، فَتَعرَجَ إِلَى السَّمَاءِ، فَيُسْمَعُ لَهُا دَوِيٌّ تَحْتَ الْعَرْشِ، كَدَوِيِّ النَّحْلِ، فَيُقَالُ لَهُ: اسْكُنْ. فَيَقُولُ: حَتَّى تَغْفِرَ لِصَاحِبِي. فَيُغْفَرُ لِقَائِلِهَا، ثُمَّ يُجْعَلُ بَعْدَهَا لِذَلِكَ للطَّائِرِ سَبْعُونَ لِسَانًا يَسْتَغْفِرونُ لِصَاحِبِهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، فَإِذَا كَانَ

---

[33] رواه ابن كثير في جامع المسانيد والسُّنَن، برقم (7451)، عن عروة بن مسعود الثقفي، بلفظ أخر: «**لقنوا موتاكم لا إله إلا الله، فإنها تهدم الخطايا كما يهدم السيل البنيان**»، قيل: يا رسول الله، كيف هي للأحياء؟ قال: «**هي للأحياء أهدم وأهدم**».

[34] أورده أبي نعيم في الحلية، (5/ 186)، وقال: غريب من حديث مكحول، لم نكتبه إلا من حديث إسماعيل.

[35] سقطت من النسخة (ب).

[36] أورده السمرقندي في تنبيه الغافلين، باب: ما جاء في فضل لا إله إلا الله، ص416.

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/07/2024
المجلد الثاني
العدد الرابع و العشرون ISSN: 2958-8537 Issue: N24 م.2 : ص.ص 442-466
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

يَوْمُ الْقِيَامَةِ جَاءَ ذَلِكَ الطَّائِرُ فَأَخَذَ بِيَدِ صَاحِبِهِ حَتَّى يَكُونَ قَائِدَهُ، وَدَلِيلَهُ إِلَى الْجَنَّةِ»[37].

وروي في الخبر لمَّا أغرق الله تعالى فرعون وأنجى موسى قال: «**يَا رَبُّ، دُلَّنِي عَلَى عَمَلٍ أَعْمَلُهُ يَكُونُ شُكْرًا لِمَا أَنْعَمْتَ عَلَيّ**»، قَالَ: «**يَا مُوسَى، قُلْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ**»، فكان موسى يطلب الزيادة فقال لهُ: «**يَا مُوسَى، لَوْ وُضِعَتْ سَبْعُ سَمَوَاتٍ، وَسَبْعُ أَرَاضِينَ فِي كِفَّةِ الْمِيزَانِ، وَوُضِعَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فِي الْكِفَّةِ الْأُخْرَى، لَرَجَحَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ**»[38].

وعن مجاهد[39] قال: ثلاث لا يجحدهن عن الله شيء: شهادة أن لا إله إلا الله، ودعوة الوالد على ولده، ودعوة المظلوم على الظَّالم.

وروي عن بعض الصحابة أنَّهُ قال: من قال لا إله إلا الله من قلبه، ومدّها بالتعظيم كفر الله له أربعة آلاف ذنب[40]. قيل: إنَّ ذلك من الصَّغائر. وهذا لا يُعلم إلا من جهة رسول الله –ص– من جهة الوحي.

وقال بعضهم[41]: من حفظ سبع كلمات كان شريفًا عند الله، وعند الملائكة، وغفرت لهُ ذنوبه، وإن كانت مثل زبد البحر، ووجد حلاوة الطاعة، وحيي بخير، ومات بخير:

- **أولها:** عند أن يقول ابتداء كل شيء: **بسم الله.**
- **وثانيها:** أن يقول بعد فراغ كل شيء: **الحمد لله.**
- **وثالثها:** أن يقول بعد كل كلام [ليس لهُ قولهُ] [42]: **أستغفر الله.**
- **ورابعها:** أن يقول بعد أن أصابهُ مكروه: **لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.**

---

[37] أورده ابن الجوزي في الموضوعات، (1/ 46)، بلفظٍ قريب من قصص الوضاعين.

[38] رواه الحاكم في المستدرك، برقم (1936)، (1/ 710)، بلفظ قريب وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

[39] هو مجاهد بن جبر المكّي أبو الحجاج، التّابعيّ المشهور، مولى بني مخزوم، يقال له ابن جبير، المقرئ، المفسر، ثقة، (توفي:92هـ أو 100 هـ أو 104هـ). انظر: ابن حجر، الإصابة، (6/ 218)؛ الشيرازي، طبقات الفقهاء، ص 69.

[40] لم يرد هذا القول لصحابي وأورده ابن حجر في لسان الميزان، برقم (593)، (169/6) وقال: هذا حديث باطل.

[41] أورده السمرقندي في تنبيه الغافلين، باب: مل جاء في فضل لا إله إلا الله، ص417.

[42] وردت في النسخة (ب).

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
ISSN: 2958-8537 Issue: N24 العدد الرابع و العشرون م.2 : ص.ص 442-466
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing
30/07/2024
المجلد الثاني

– و [43] **سادسها**: أن يقول عند المصيبة: **إنَّا لله وإنَّا إليه راجعون.**

– **وسابعها**: أن لا يزال لسانهُ في آناء الليل والنَّهار ناطقًا: **بلا إله إلا الله.**

وعن جابر [44] قال: لمَّا حضرت الوفاة معاذ بن جبل قال: اكشفوا عني سجاف القبة، فإني سمعت من النَّبِيّ– ص– حديثًا، لم يمنعني من أن أحدثكم به، إلا خشية أن تتكلوا، سمعت النَّبِيّ –ص– يقول: « **مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُخْلِصًا مُوقِنًا دَخَلَ الْجَنَّةَ، مَنْ لَقِنَها عِنْدَ الْمَوْتِ فهو من أهل دَخَلَ الْجَنَّةَ**»[45].

وعن جابر بن عبد الله أنَّ النَّبِيّ–ص– قال: « **أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِشَيْءٍ أَمَرَ بِهِ نُوحٌ ابْنَهُ، فقَالَ**[46]: **يَا بُنَيَّ، إني آمُرُكَ بِأَمْرَيْنِ، وَأَنْهَاكَ عَنْ أَمْرَيْنِ، آمُرُكَ أَنْ تَقُولَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، فَإِنَّ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ لَوْ جُعِلَتَ فِي كِفَّةٍ [وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فِي كِفَّةٍ أُخْرَى]**[47] **لَوَزَنَتْهُمَا، وَآمُرُكَ أَنْ تَقُولَ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، فَإِنَّهَا صَلَاةُ الْمَلَائِكَةِ، وَدُعَاءُ الْخَلْقِ، وَبِهَا يُرْزَقُ الْخَلْقُ، وَأَنْهَاكَ أَنْ تُشْرِكَ بِاللَّهِ، فَإِنَّ مَنْ أَشْرَكَ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ، وَأَنْهَاكَ عَنِ الْكِبْرِ، فَإِنَّهُ لَا أَحَدَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ وَفِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ كِبْرٍ**»[48].

---

[43] من السياق لم يذكر خامسًا، وذكرها السمرقندي في تنبيه الغافلين، باب: ما جاء في فضل لا إله إلا الله، ص417. فقال: خامسًا: إذا أراد ان يقول: أفعل غدا كذا، فيقول على أثره: إن شاء الله.

[44] هو جابر بن عبد الله بن رئاب بن النعمان الأنصاري السلمي، شهد المشاهد كلها، أول من أسلم من الأنصار، وممن بايع بيعة العقبة الأولى، توفى: (78هـ). انظر: ابن أثير، أسد الغابة، (1/ 307)؛ ابن حجر، الإصابة، (1/ 547)

[45] رواه الحميدي في مسنده، برقم (373)، (1/ 362)، حديث معاذ بن جبل؛ أورده الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة، برقم (2355)، (5/ 354) وقال: إسناده صحيح على شرط الشيخين. ولم أجد التتمة الوارد في الحديث: «**مَنْ لَقِنَها عِنْدَ الْمَوْتِ فهو من أهل دَخَلَ الْجَنَّةَ**».

[46] ورد في النسخة (ب) قال لابنه.

[47] سقطت من النسختين.

[48] رواه عبد بن حميد في المنتخب، برقم (1149)، (206/2)، مسند جابر بن عبد الله بلفظ قريب، قال محققه: سنده ضعيف: فيه موسى بن عبيدة وهو ضعيف، وكذلك زيد بن أسلم، لم يسمع من جابر قال ابن معين. ولبعض ألفاظ الحديث شواهد. انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب، برقم (6989)، ص 552.

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/07/2024
المجلد الثاني
ISSN: 2958-8537 Issue: N24 العدد الرابع و العشرون م.2 : ص.ص 442-466
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

وقال بعضهم[49]: إنَّ النَّبِيّ –ص– اشترط الإخلاص في قول لا إله إلا الله، فمَن قالها غير مخلص كانت عنده كالعارية تسترد منه، وهو الذي لا يمنعهُ من الذنوب ولا يرغبهُ في الطاعات.

وقد قال –ص–: **«لا إله إلا الله مفتاح الجنَّة، وأسنان هذا المفتاح؛ اللسان الذاكر الطاهر: من الكذب، والغيبة، والنميمة، والقلب الخاشع الطاهر من: الحسد، والخيانة، والظنون الكاذبة، والجسد الطاهر من أفعال المعاصي، والشبه مشغول بالخدمة»** [50].

وعن أبي ذر[51] قال: قلت: يا رسول الله، علمني علمًا يقربني إلى الجنَّة، ويباعدني من النَّار؟ قال: **«إذا عملت سيئة فاعمل حسنة، فإنَّهَا عشر أمثالها»**، فقلت: يا رسول، الله لا إله إلا الله من الحسنات؟ **قال: «هي من أحسن الحسنات»** [52].

وعن حذيفة بن اليمان [53] قال: يندرس[54] الإسلام حتى لا يدرى ما الصَّلاة ولا الصِّيام، حتَّى إنَّ الرجل يأتي الرجل، فيقول: كان من قبلنا قوم يقولان: لا إله إلا الله، فنحن نقول: لا إله إلا الله، فهل تغني عنهم؟ قال: يُرجى لهم

---

[49] أبو هريرة وعتبان بن مالك. أنظر: البخاري، صحيح البخاري، برقم (99)، (31/1)؛ وبرقم (1186)، (59/2).

[50] ليس بحديث، ولا أصل له، بل هو قول لوهب بن منبه كما ورد عند البخاري في صحيحه، كتاب: الجمعة، باب: الجنائز ومن كان آخر كلامه لا إله إلا الله، (71/2).

[51] مختلف في اسمه واسم أبيه والمشهور أنَّهُ جندب بن جنادة بن قيس بن عمرو بن مليل الغفاري، قيل: عبد الله، وقيل: بربر، كنيته أبو ذر، من كبار الصحابة وفضلائهم وزهادهم، أول من حيا النبي صلى الله عليه وسلم بتحية الإسلام، توفي: (32هـ) في خلافة عثمان بالربذة. انظر: ابن الأثير، أسد الغابة، (5/ 99-101)؛ ابن حجر، الإصابة، (7/ 105).

[52] رواه أحمد في مسنده، برقم (21487)، (35/ 385)، حديث أبي ذر الغفاري. أورده الهيثمي في مجمع الزوائد، (81/10)، وقال: ورجاله ثقات.

[53] هو حذيفة بن حسل بن جابر بن عمرو بن ربيعة اليمان العبسي، أبو عبد الله، خيره بين الهجرة والنصرة، فاختار النصرة، شهد مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم أحدا، صاحب سر النبي في المنافقين، توفي: (36هـ). انظر: ابن الأثير، أسد الغابة، (1/ 468 – 469)؛ ابن عبد البر، الاستيعاب، (1/ 334).

[54] تندرس: من درس والدال والراء والسين أصل واحد يدل على خفاء وخفض وعفاء، والمعنى يختفي الإسلام. انظر: ابن فارس، مقاييس اللغة، (2/ 267).

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/07/2024
المجلد الثاني
ISSN: 2958-8537 Issue: N24 العدد الرابع و العشرون م.2 : ص.ص 442-466
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

النجاة من النَّار.

المطلب الثاني: في فضل التسبيح وما يتصل بذلك

عن أبي هريرة أنَّ النبي –ص– قال: «**كلمتان خفيفتان على اللســـان، ثقيلتان على الميزان، حبيبتان إلى الرحمن: سبحان الله العظيم وبحمده**»[55].

وروي أنَّهُ قال صـــلأصـــحابه يومًا: « **خذوا جُنَّتكم**»، قالوا: مِن عدو حضـــر؟ قال: «**بل من النَّار**»، قالوا: وما جُنَّتنا من النَّار؟ قال: «**الحمد لله، وســـبحان الله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، فإنهن يأتين يوم القيامة مقدمات، ومجنبات، ومعقبات، وهن الباقيات الصـالحات**»[56]. قوله: مقدمات: يعني يقدمن صاحبهن إلى الجنَّة. ومجنبات: يجنبنه النَّار. ومعقبات: أي حافظات لهُ.

وروى[57] ابن عباس قال: جاء إسـرافيل –؛– إلى النَّبيِّ –ص– فقال: «**قل يا محمَّد: سـبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم عدد ما علم، وزنة ما علم، وملء ما علم. فمَن قالها مرة كتبت له ست خصَّال: كتب من الذاكرين الله كثيرًا، وكان من أفضل من ذكر الله في الليل والنَّهار، وكنَّ لهُ غرسًـا في الجنَّة، وتحاتت عنهُ ذنوبهُ كما تحات ورق الشـجر اليابسَّـة، ونظر الله إليه ومن نظر الله إليه لم يعذبه**

---

[55] رواه البخاري في صحيحه، كتاب: الدعوات، باب: فضل التسبيح، برقم (6406)، (8/ 86)؛ ومسلم في صحيحه، كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار، باب: فضل التهليل والتسبيح والدعاء، برقم (2694)، (4/ 2074). واللفظ لهما إلا أنهما أوردا بالتتمة بلفظ: "**سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ، سُبْحَانَ اللهِ الْعَظِيمِ**".

[56] رواه النسائي في السنن الكبرى، كتاب: عمل اليوم والليلة، باب: ذكر اختلاف الناقلين لخبر سمرة في ذلك، رقم (10617)، (9/ 313) ولم يذكر مقدمات؛ والحكم في مستدركه، كتاب: الدعاء والتكبير والتهليل والتسبيح والذكر، برقم (1985)، (1/ 541)، بلفظ "**فإنها يأتين يوم القيامة منجيات ومقدمات وهن الباقيات الصالحات**"، وقال: حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه؛ وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد، برقم (16847)، (10/ 89)، وقال: رواه الطبراني في الأوسط، وفيه كثير بن سليم، وهو ضعيف.

[57] ورد في النسخة (ب) عن.

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/07/2024
المجلد الثاني
ISSN: 2958-8537 Issue: N24 العدد الرابع و العشرون م.2 : ص.ص 442-466
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

بالنَّار» [58].

وروى[59] ابن عباس أنَّهُ قال: إنَّ الله تعالى لمَّا خلق العرش أمر الحملة تحمله، فثقل عليهم، فقال الله –عز وجل–: «**قولوا: سبحان الله**»، فقالت الملائكة: سبحان الله. فتيسر عليهم حملهُ، وجعلوا يقولون طول الدهر، إلى أن خلق الله آدم –؛–، فلمَّا عطس ألهمه الله قول: الحمد لله. فقال تعالى: «**لهذا خلقتك يا آدم**»، فقالت الملائكة: هذه كلمة جليلة لا ينبغي أن يُتغافل عنها نضمها إلى هذه، فقالوا –على طول الدهر–: سبحان الله، والحمد لله. إلى أن بعث الله نوح –؛–، فكان قومه أول من اتخذ الأصنام، فأوحى الله تعالى إلى نوح أن يأمر قومه يقولوا: لا إله إلا الله. فيرضى عنهم، فقالت الملائكة: هذه كلمة ثالثة جليلة شريفة نضمها إلى هاتين، فجعلوا يقولوا –على طول الدهر–: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله. إلى أن بعث الله إبراهيم –؛– فأمر بالقربان بولده، ثُمَّ فداه الله بالكبش، فلمَّا رأى الكبش قال: الله أكبر. فرحًا بذلك، فقالت الملائكة: هذه كلمة رابعة شريفة جليلة نضمها إلى هذه الكلمات، فجعلوا يقولون: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر. فلمَّا حدث جبريل رسول الله –ص– بهذا الحديث قال –ص– تعجبًا– : «**لا حول ولا قوة إلا بالله [العلي العظيم]**[60]». فقال جبريل: أضف هذه الكلمة إلى هؤلاء الكلمات.

وعن ابن مسعود[61] أنَّهُ قال: إنَّ الله تعالى قسم بينكم أخلاقكم كما قسم بينكم أرزاقكم، إنَ الله تعالى يُعطي المال من يُحب ومن لا يُحب، ولا يعطي الآخرة إلا لمَن يُحب، فإذا أحب عبدًا حبَّب إليه الإيمان، ومَن ظن بالمال أن ينفقهُ وخاف العدو أن يجاهده، وهاب الليل أن يكابده، فليكثر من قول: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر.

---

[58] أورده الثعلبي في الكشف والبيان عن تفسير القرآن، (8/ 46) .

[59] ورد في النسخة (ب) عن.

[60] وردت في النسخة (ب).

[61] هو عبد الله بن مسعود بن غافل بن حبيب بن شمخ مخزوم الهذلي، أبو عبد الرحمن، سادس من أسلم، وأوّل من جهر بالقرآن، هاجر الهجرتين، شهد المشاهد كلها، ولازم النبيّ ص، وكان صاحب نعليه، وأقرب النَّاس هديا ودلّا وسمتا للنبي ص، (توفى: 32 أو33) بالمدينة وقيل: بالكوفة والأول أثبت. انظر: ابن عبد البر، الاستيعاب، (1/ 302 –303)؛ ابن حجر، الإصابة، (4/ 198–200).

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/07/2024
المجلد الثاني
ISSN: 2958-8537 Issue: N24 العدد الرابع و العشرون م.2 : ص.ص 442-466
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

وعن أبي هريرة أنَّ النَّبيّ –ص– قال: «**لأن أقول: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، أحب إلي مما طلعت عليه الشمس**»[62].

وعن سمرة بن جندب[63] أنَّ النَّبيّ –ص– قال: «**أفضل الكلام أربع: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، لا يضرك بأيهنَّ بدأت**»[64].

وروي عن ابن مسعود أنَّهُ كان إذا سمع سائلًا يسأل [قال][65] ويقول: "**آصخ صم ضج ضخ ضم طخَّ**[66]، فيقول عبد الله: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر. وقال: هذا هو القرض الحسن. يعني أنَّهُ ينال بها ما ينال بالصَّدقة.

وروى الحسن أنَّ النَّبيّ –ص– حث أصحابه على الصَّدقة، فجعل النَّاس يتصَّدقون، وأبُو أمامة [67] الباهلي جالس بين يدي رسول الله –ص– يحرك شفتيه، فقال له رسول الله–ص–:« **إنَّك تحرك شفتيك، فما تقول عند ذلك؟**»،

---

[62] رواه مسلم في صحيحه، كتاب: الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار، باب: فضل التهليل والتسبيح والدعاء، برقم (2695)، (4/ 2072)؛ والترمذي في سننه، كتاب: الدعوات، باب: 140، برقم (3597)، (5/ 577). واللفظ له وقال: هذا حديث صحيح.

[63] هو سمرة بن جندب بن هلال بن حريج بن مرة بن حزن الفزاري، يكنى أبا سعيد، وقيل: أبو عبد الرحمن، وأبو عبد الله، وأبو سليمان، حليف الأنصار، كان غلاما على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، و أحفظ عنه، غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم، سكن البصرة، (توفي: 57هـ أو 58 هـ). انظر: ابن الأثير، أسد الغابة، (2/ 554)؛ ابن عبد البر، الاستيعاب، (653/2).

[64] رواه ابن أبي شيبة في مصنفه، برقم (29868)، (6/ 109)، باب: ما ذكر في أحب الكلام إلى الله؛ وأحمد في مسنده، برقم (20223)، (33/ 375)، من حديث سمرة بن جندب " **أفضل الكلام بعد القرآن– وهو من القرآن– أربع لا يضرك بأيهن بدأت: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر**"؛ وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد، (100/10)، وقال: هو في الصحيح غير قوله : "**بعد القرآن وهن من القرآن**" رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح.

[65] ورد في النسخة (ب).

[66] سورة البقرة (آية: 245)

[67] هو صدي بن عجلان مالك بن يعصر بن سعد بن قيس بن عيلان، أبو أمامة، اختلفوا في نسبه إلى باهلة، من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، سكن مصر ثم انتقل إلى حمص ومات بها، من المكثرين في الرواية وأكثرها عند الشاميين، (توفي:81 أو 86هـ). انظر: ابن عبد البر، الاستيعاب، (2/ 9)؛ ابن الأثير، أسد الغابة، (6/ 14).

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/07/2024
المجلد الثاني
ISSN: 2958-8537 Issue: N24 العدد الرابع و العشرون م.2 : ص.ص 442-466
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

فقال أبُو أمامة: رأيت النَّاس يتصَّدقون، وليس لي شيء أتصَّدق به، فأقول في نفسي: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر. فقال –ص–: «**هذه الكلمات خير من مُدِّ ذهب يتصدق بهِ على المساكين**»[68].

وعن عبد الله بن أبي أوفى[69] أنَّهُ قال: أتى النَّبيّ –ص– رجل من الأعراب، فقال: يا رسول الله، علمني ما يُجزيني عن القرآن، فإني لا أحسن شيء منه. فقال لهُ ص: «**قل: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلا بالله [العلي العظيم]**[70]»، فعدها في يده خمسًا فمضى هنيهة. فرجع فقال: يا رسول الله، هؤلاء لربي، فمالي؟ فقال: قل: «**اللهمَّ اغفر لي وارحمني وعافني واهدني وارزقني**»، فعدها بيده خمسًا في اليد[71] الأخرى، ثُمَّ انطلق، فقال النَّبيّ –ص–: «**ملأ الأعرابي يديه من الخير إن هُو وفى بما قال**» [72].

وروى ابن عمر[73] قال: شهدت رسول الله –ص– وقد أتاه رجل فقال: يا رسول الله، قلت ذات بدي. فقال: « **فَأَيْنَ أَنْتَ مِنْ صَلاةِ الْمَلائِكَةِ وَتَسْبِيحِ الْخَلائِقِ وَبِهَا يُرْزَقُون**». قال: مَا هو يا رسول الله؟ قال: « **سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ،**

---

[68] رواه النسائي في عمل اليوم والليلة، برقم (166)، ص215 ؛ وابن حبان في صحيحه، برقم (830)، (112/3) وكليهما بلفظ «**ألا أخبرك بأكثر أو أفضل من ذكرك الليل مع النهار والنهار مع الليل؟ أن تقول: سبحان الله عدد ما خلق، وسبحان الله ملء ما خلق..** » ولم أجد في كتب الأحاديث قوله: «**هذه الكلمات خير من مُدِّ ذهب يتصدق بهِ على المساكين**».

[69] هو عبد الله بن علقمة بن خالد بن الحارث بن أبي أوفى، كُنى أبو معاوية وقيل: أبو إبراهيم وقيل أبو محمد، شهد الحديبية وبايع بيعة الرضوان وما بعد ذلك من المشاهد، ظل بالمدينة حتى قبض رسول الله ص ثم تحول إلى الكوفة، (توفي: 87هـ). انظر: ابن عبد البر، الاستيعاب، (1/ 262)؛ ابن الأثير، أسد الغابة، (3/ 79).

[70] وردت في النسخة (ب).

[71] كتب في النسخة (ب) اليسرى ثُمَّ ضبب عليها.

[72] رواه أبو داود في سننه، كتاب: الصلاة، باب: ما يجزئ الأمي والأعجمي من القراءة، برقم (832)، (220/1)؛ وأحمد في مسنده، برقم (19110)، (455/31). من حديث عبد الله بن أبي أوفى. بلفظ: «**أَمَّا هَذَا، فَقَدْ مَلَأَ يَدَيْهِ خَيْرًا**». قال: محققه: وهو حديث حسن بطرقه، وهذا إسناد ضعيف لضعف إبراهيم السكسكي.

[73] هو عبد الله بن عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن رياح القرشي العدوي، أبو عبد الرحمن ، أسلم وهو صغير، شهد الخندق وما بعده، وكان كثير الأتباع لآثار الرسول صلى الله عليه وسلم، (توفي: 74هـ). انظر: ابن عبد البر، الاستيعاب، (1/ 289)؛ ابن الأثير، أسد الغابة، (3/ 336).

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/07/2024
المجلد الثاني
ISSN: 2958-8537 Issue: N24 العدد الرابع و العشرون م.2 : ص.ص 442-466
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

سُــبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ وَاَسْــتَغْفِرِ اللَّهَ تقولها مِائَةَ مَرَّةٍ، مَا بَيْنَ مَطْلَعِ الْفَجْرِ إِلَى أن تُصَــلي الغداةَ تَأْتِيكَ الدُّنْيَا صاغرة رَاغِمَةٌ» [74].

وحديث فاطمة [75] –عليها الســلام– أنَّ النَّبيّ –ص– قال لها ولعلي[76]–عليهم الســلام–: « **[إذا اتيتما]** [77] **مضــاجعكما فقولا: ســبحان الله ثلاثًا وثلاثين، والحمد لله مثلها، ولا إله إلا الله مثلها، والله أكبر مثلها». ثُمَّ قال: « ولا يستطيع ذلك إلا من عصمه الله تعالى؛ لأنَّ الشَّيطان يأتيه فيلومه قبل أن يقوله»** [78].

وروى عنهُ ص أنَّهُ يسبح بهِ عقيب الصلاة. وفي حديث[79] يقوله عشرًا عشرًا عند فراغه من صلاته.

الخاتمة:

الحمد لله حمدًا كثيرًا طيبًا مباركًا، وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه وسلم, وفي ختام

---

[74] أورده ابن الجوزي في الموضوعات، (3/ 164)، بلفظٍ قريب عن ابن عمر وقال: هذا حديث لا يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال أبو حاتم بن حبان: لا أصل لهذا الحديث، ولا أشك أنه موضوع على مالك.

[75] هي أصغر بنات النبي ص: فاطمة بنت محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم، الهاشميّة، الزهراء، وأحبهن إليه، كانت تكنى أم أبيها، روت عن أبيها. وروى عنها، زوجها النبي علي كرم الله وجهه، وانقطع نسل رسول الله –ص– إلا منها، من سيدات نساء الجنَّة، توفيت: (11هـ) في رمضان. انظر: ابن حجر، الإصابة، (8/ 262-263).

[76] هو علي بن أبي طالب بن عبد الْمطلب بن هَاشم الْهَاشِمِي، ابن عم النبِّي ص، وَزوج ابْنَته فاطمة عليها السلام وأبو الحسن والحسين عليهما السلام، من أول من أسلم، رابع الخلفاء الراشدين، ومن العشرة المبشرين بالجنَّة، شهد جميع المشاهد إلا تبوك، روى عن رسول الله–صلى الله عليه وسلم– وروى عنه خلق كثير، استشهد فِي رَمَضَان سنة 40هـ. أُنظر: ابن عبد البر، الاستيعاب، (3/ 1094،1089)؛ ابن الأثير، أسد الغابة، (4/ 87).

[77] سقطت من النسخة (أ).

[78] رواه البخاري في صحيحه، كتاب: الدعوات، باب: التكبير والتسبيح عند المنام، برقم (6318)، (8/ 70). بلفظ «**ألا أدلكما على ما هو خير لكما من خادم إذا أويتما إلى فراشكما أو أخذتما مضاجعكما، فكبرا ثلاثا وثلاثين، وسبحا ثلاثا وثلاثين، واحمدا ثلاثا وثلاثين، فهذا خير لكما من خادم**»؛ ومسلم في صحيح، كتاب: الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار، باب: التسبيح أول النهار وعند النوم، برقم (4/ 2091)، (2727).

[79] رواه البخاري في صحيحه، كتاب: الدعوات، باب: الدعاء بعد الصلاة، برقم (6329)، (8/72).

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/07/2024
المجلد الثاني
العدد الرابع و العشرون ISSN: 2958-8537 Issue: N24 م.2 : ص.ص 442-466
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

البحث تعرض الباحثة أهم النتائج والتوصيات, وهي كالآتي:

أولًا . النتائج:

1. أن هذه المخطوطة مملوءة بالرقائق المتنوعة والفوائد المختلفة؛ وبجملة من الأذكار الأساسية في الدين في مقدمتها كلمة التوحيد.
2. عناية علماء المسلمين بالدين ونشره ومنهم علماء اليمن، حيث إنه قد برز في هذا المخطوط جهود المؤلف.
3. فضل لا إله إلا الله فهي كلمة التوحيد ومفتاح الدخول في الإسلام، و الذكر بشكل عام والتسبيح بشكل خاص، وذلك من خلال سرد قدر لا بأس به من الآيات والأحاديث وأقوال الصحابة والتابعين.

ثانيًا. التوصيات والمقترحات:

توصي الباحثة بما يأتي:

1. العناية بجهود علماء اليمن وتحقيق التراث اليمني الذي ما يزال قابعا في المكتبات العامة والخاصــة؛ ليعم النفع وتكتمل الفائدة.
2. الاهتمام بالمخطوطات اليمنية والعمل على تحقيقها ونشـرها خاصــة للعلماء المغمورين، والذي منهم الإمام ابن القاسم بن محمد الشقيفي.
3. إضافة مادة تعتني بتحقيق التراث ومكانته في المراحل الأولية في البرامج الجامعية حتى يتمكن الباحثون من تقديم خدمة للتراث اليمني

وفي الختام: أرجو أن أكون قد وفقت في عرض مسائل هذا البحث بالشكل الصحيح, والله سبحانه أسأل أن يوفقني لما يحبه ويرضاه, وأن يسدد خطاي هو حسبي ونعم الوكيل.

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
ISSN: 2958-8537 Issue: N24 العدد الرابع و العشرون م.2 : ص.ص 442-466
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing
30/07/2024
المجلد الثاني

فهرس المصادر والمراجع

القرآن الكريم

1. إبراهيم بن القاسم بن المؤيد بالله (ت: 1152هـ)، **طبقات الزيدية الكبرى (القسم الثالث)**، مؤسسة الإمام زيد بن علي الثقافية: عمان- المملكة الأردنية الهاشمية، (د.ط)، (د .ت).
2. ابن أبي الرجال: أحمد بن صالح، **مطلع البدور ومجمع البحور**، تح: عبدالسلام عباس الوجيه/ محمد يحيى سالم عزان، مركز التراث والبحوث: اليمني، (د. ط)، (د.ت).
3. ابن أبي شيبه: أبو بكر بن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي (ت: 235هـ)، **المصنف في الأحاديث والآثار= مصنف ابن أبي شيبه**، تح: كمال يوسف الحوت، ط1، مكتبة الرشد: الرياض، 1409 هـ.
4. ابن الأثير: أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد الشيباني الجزري (ت: 630هـ)، **أسد الغابة في معرفة الصحابة**، تح: علي محمد معوض- عادل أحمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية: بيروت، ط1، 1415هـ- 1994م.
5. ابن الجوزي: أبو الفرج جمال الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد (ت: 597هـ)، **الموضوعات**، ضبط وتقديم وتحقيق: عبد الرحمن محمد عثمان، المكتبة السلفية: المدينة المنورة، ط1، 1386هـ- 1966م/ 1388هـ - 1968م.
6. ابن حبان: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ، التميمي، الدارمي، البُستي (ت: 354هـ)، **صحيح ابن حبان**، تح: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة: بيروت، ط2، 1414هـ- 1993م.
7. ابن حجر العسقلاني: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد (ت: 852هـ)، **الإصابة في تمييز الصحابة**، تح: عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض، دار الكتب العلمية: بيروت، ط1، 1415هـ.
8. ابن حجر: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد العسقلاني (ت: 852هـ)، **تقريب التهذيب**، تح: محمد عوامة، دار الرشيد: سوريا، ط1، 1406هـ- 1986م.

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
ISSN: 2958-8537 Issue: N24 العدد الرابع و العشرون م.2 : ص.ص 442-466
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing
30/07/2024
المجلد الثاني

9. ابن حنبل, أبو عبدالله: أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت: 241هـ)، **مسند الإمام أحمد بن حنبل**، تح: شعيب الأرنؤوط وآخرون، مؤسسة الرسالة: بيروت، ط1، 2001م.

10. ابن سعد، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي، (ت: 230هـ)، **الطبقات الكبرى**، تح: إحسان عباس، دار صادر: بيروت، ط1، 1968م.

11. ابن عبد البر، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم القرطبي النمري (ت: 463هـ)، **الاستيعاب في معرفة الأصحاب**، تح: علي محمد البجاوي، دار الجيل: بيروت، 1412هـ – 1992م.

12. ابن عبد الحق: عبد المؤمن بن عبد الحق البغدادي الحنبلي صفيّ الدين (ت: 739هـ)، **مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع**، دار الجيل: بيروت، ط1، 1412هـ.

13. ابن فارس: أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني (ت: 395هـ)، **معجم مقاييس اللغة**، تح: عبد السلام محمد هارون، (د.ط)، دار الفكر، 1399هـ – 1979م.

14. ابن كثير: أبو الفداء إسماعيل بن عمر القرشي البصري الدمشقي (ت: 774هـ)، **جامع المسانيد والسُّنَن الهادي لأقوم سَنَن**، تح: عبد الملك بن عبد الله الدهيش، دار خضر: بيروت– لبنان، مكتبة النهضة الحديثة: مكة المكرمة، ط2، 1419هـ– 1998م.

15. أبو داود: سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني (ت: 275هـ)، **سنن أبي داود**، تح: محمد محيي الدين عبد الحميد، (د. ط)، المكتبة العصرية: صيدا–بيروت، (د.ط)، (د.ت).

16. أبو عبيد البكري: أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز بن محمد الأندلسي (ت: 487هـ)، **معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع**، عالم الكتب: بيروت، ط3، 1403هـ.

17. أبو نعيم: أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الأصبهاني (ت: 430هـ)، **صفة الجَنَّة**، تح: علي رضا عبد الله، دار المأمون للتراث: دمشق–سوريا، (د. ط)، (د. ت).

18. أبو نعيم: أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن مُوسَى بن مهران الأصبهاني (ت: 430هـ)، **حلية الأولياء وطبقات الأصفياء**،

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/07/2024
المجلد الثاني
العدد الرابع و العشرون ISSN: 2958-8537 Issue: N24 م.2 : ص.ص 442-466
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

دار الكتب العربية: بيروت، ط4، 1405هـ.

19. الألباني: أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم الأشقودري (ت: 1420هـ)، **سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها**، ط1، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع: الرياض، 1995- 2002م.

20. البخاري: أبو عبد الله محمد بن إِسْمَاعِيل البخاري الجعفي (ت: 256هـ)، **الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه**، تح: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة، (د. ب)، ط1، 1422هـ.

21. الترمذي: محمد بن عيسى بن سَوْرة بن مُوسَى بن الضحاك (ت: 279هـ)، **الجامع الصحيح=سنن الترمذي**، تح: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي: بيروت، (د. ط)، 1998م.

22. الثعلبي: أبو إسحاق: أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي(ت: 427هـ)، **الكشف والبيان عن تفسير القرآن**، تح: أبي محمد بن عاشور، مراجعة وتدقيق: نظير الساعدي، دار إحياء التراث العربي: بيروت- لبنان، ط1، 1422هـ- 2002م.

23. جرار: نبيل سعد الدين سَليم، **الإيماء إلى زوائد الأمالي والأجزاء**، أضواء السلف، (د.ب)، ط1، 1428هـ - 2007م.

24. الحاكم: أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نُعيم الطهماني النيسابوري (ت: 405هـ)، **المستدرك على الصحيحين**، تح: مصطفى عبد القادر عطا، ط1، دار الكتب العلمية: بيروت، ط1، 1411هـ - 1990م.

25. الذهبي: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز (ت: 748هـ)، **ميزان الاعتدال في نقد الرجال**، تح: علي محمد البجاوي، دار المعرفة للطباعة والنشر: بيروت - لبنان، ط1، 1382هـ - 1963م.

26. الذهبي: شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز(ت: 748هـ), **سير أعلام النبلاء**, تح: شعيب الأرناؤوط وآخرون, مؤسسة الرسالة: بيروت, ط3, 1405هـ.

27. السراجي: قاسم بن حسن بن قاسم بن أحمد بن قاسم، **روائع البحوث في تاريخ مدينة حوث**. www.izbacf.org الكتاب إلكترونيا.

28. السمرقندي، أبو الليث نصر بن محمد بن أحمد بن إبرَاهِيم (ت: 373هـ)، **تنبيه الغافلين بأحاديث سيد الأنبياء والمرسلين**، حققه

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/07/2024
المجلد الثاني
ISSN: 2958-8537 Issue: N24 العدد الرابع و العشرون م.2 : ص.ص 442-466
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

وعلق عليه: يُوسُف علي بديوي، دار ابن كثير: دمشق- بيروت، ط1، 1423هـ - 2000م.

29. الشيرازي، أبو اسحاق إبراهيم بن علي (ت: 476هـ)، **طبقات الفقهاء**، هذبهُ: محمد بن مكرم ابن منظور، تح: إحسان عباس، دار الرائد العربي: بيروت- لبنان، ط1،1970م.

30. الضحياني: عبد الله بن الإمام الهادي الحسن بن يحيى(ت1375هـ/1956م)، **الجواهر المضية في تراجم رجال الزيدية**، تح: عبد الله بن عبد الله بن أحمد الحوثي، (د.د)، (د.ب)، (د.ط)، (د.ت).

31. عبد بن حميد: أبو محمد عبد الحميد بن حميد بن نصر الكَسّي (ت: 249هـ)، **المنتخب من مسند عبد بن حميد**، تح: الشيخ مصطفى العدوي، دار بلنسية للنشر والتوزيع، (د. ب)، ط2، 1423هـ - 2002م.

32. مسلم: أبو الحسن مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (ت: 261هـ)، **المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم**، تح: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي: بيروت، (د.ط) (د.ت).

33. النسائي: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني (ت: 303هـ)، **عمل اليوم والليلة**، تح: فاروق حمادة، مؤسسة الرسالة: بيروت، ط2، 1406هـ.

34. النسائي: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني(ت: 303هـ)، **السنن الكبرى**، تح: حسن عبد المنعم شلبي، ط1، مؤسسة الرسالة: بيروت، 1421هـ - 2001م.

35. الهيثمي: أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان (ت: 807هـ)، **مجمع الزوائد ومنبع الفوائد**، تح: حسام الدين القدسي، مكتبة القدسي: القاهرة، (د. ط)، 1414هـ- 1994م.